



سلسلة الأنوار



كلية العلوم الاجتماعية- جامعة وهران 2 محمد بن احمد

30 نوفمبر 2019

العدد 02

المجلد 09

سلسلة الأنوار



Collection lumières Enlightenment Collection's



Faculty of Social Sciences-University of Oran 2 Mohamed Ben Ahmed

Volume 09

Numéro 02

30 Novembre 2019



مدير المجلة

أ.د.دراس شهرزاد

مدير التحرير

أ.د.عبد اللاوي عبد الله

رئيس التحرير

أ.د.قواسمي مراد

مساعد رئيس التحرير

الزين عبد الحق

Collection Lumières



Directeur de la Revue

Pr.DERRAS Shahrazad

Directeur D'édition

Pr.ABDELLAOUI Abdellah

Directeurs de la Rédaction

Pr.GOUASMI Mourad

C/Éditeur

D.EZZINE Abdelhak

الكلمة الافتتاحية تقاطع العلوم والمعارف

يتعلق السؤال اليوناني الذي يختص بفكرة "العلم الكلي" بالسؤال عن "منهج كلي"، وهو ما اتخذته أعلام العلوم سابقا كروية شاملة للبحث عن الحقيقة، إما في صورة الطريق الرياضي في العصور القديمة والحديث [أفلاطون، ديكارت، ليبنتز وسبينوزا...] أو الدرب التجريبي كما يوافق عليه أهل الدرّة من دراية بكل شيء في العالم بدقائقه وتفصيله. غير أن الحاجة إلى منهج شامل وكلي صارت من باب العرف القديم والتقليد العتيق، نظرا لتواري مفهوم "الكلي" وحلول "الجزئي"، والتخصص بديلا عنه. والمعنى أنه لم يعد من المجدي البحث عن منهج كلي، بل تواترت ظاهرة المناهج المختصة بتوالي التخصصات العلمية، ومع انتقال العلم من الوحدة إلى الكثرة، انتقلت المناهج للتعبير عن أهميتها بكثرة. هذه الأخيرة تقدم خدماتها كسواعد ضابطة للعلم، إلى درجة وجد هنري آدمز نفسه معها يعترف بأن "السديم هو قانون الطبيعة والنظام هو حلم الناس". فإن الأشياء تعرض على طبيعتها على سبيل الفوضى والانظام، بينما يحتاج الفكر البشري إلى صياغتها في قوانين وعرضها بطريقة منهجية كي "ترقى" إلى مصاف المعرفة العلمية، مصاف العلم باختصار. لهذا كثيرا يُختزل العلم بأنه هو المنهج عينه، بناء على الأهمية القصوى للكيفية التي تُعرض بها مضامينه، فقد تغير فحوى العلم من "مجرد معرفة جواهر الأشياء"، إلى "بحث التنظيم المنهجي للظواهر"، وهو ما يعني ميول الكفة لصالح "طريقة المعرفة" أكثر منها على موضوعاتها، ولعل هذا ما يوافق عليه كارل ياسبرس لدى قوله بأن "العلم هو المعرفة المنهجية التي يكون محتواها، بشكل ملزم، ثابتا وصالحا بصفة شمولية". هذا التصور الشاسع جدا هو ما أعطى الحق لمختلف العلوم بادعاء صلاحياتها بما هي ذات منهاج توافقها وبما هي شروط في تحقيق هذه العلمية، فالقانون صار علما والسياسة صارت علما وبحث الظواهر النفسية صار علما وكذلك بحث الظاهرة الاجتماعية وهو حال الترجمة والأنثروبولوجيا وغيرها... الأمر الذي جعل نوعا من السديم يسود، سديمٌ يتضمن عناصر مختلفة جدا ولكن دقيقة جدا. هذا ما يستدعي تعددا رهيبا للآليات والمناهج إلى درجة انقلب فيها السديم على نفسه وأخذت المناهج أهمية أكبر من اعتبار محتوى العلوم والمعارف وكشف الجواهر من حيث هي حقائق تختص بالظواهر وهو حال الانفلات المعاصر الذي عرفته الحقبة الراهنة من فوضى المناهج وراح يعبر عنه غدامير من جهته، بعبارة عدم التناسب بين مناهج العلم الطبيعي المنقولة آليا إلى ظواهر العلم الاجتماعي والإنساني، عبر استدعاء الفهم بوصفه فنا إنسانيا يحقق التعامل مع العلوم بأفضل سبل العلم الطبيعي لكونه (الفهم) انفتاحا على الأفق الإنساني والممكن العلمي، علاوة على النفور الكلي لفيراباند لما يسميه بفوضى المناهج، فإلى أي مدى يمكن الحديث عن التوافق بين سديم العلوم والاستدعاء المكثف للمناهج؟ وما سبل التعايش للعلوم ومناهجها؟

أ.د.قواسمي مراد

مجلة نصف سنوية، تصدر عن مخبري البحث

*الأنساق، البنيات، النماذج، والممارسات:

الفلسفة، العلوم الاجتماعية والترجمة LSSMP

*الفلسفة وتاريخ الزمن الحاضر PHTP

سلسلة الأنوار
Collection Lumières
Enlightenment collection's

سلسلة الأنوار مجلة نصف سنوية تصدر عن جامعة وهران، كلية العلوم الاجتماعية
مخبري البحث:

1- الأنساق، البنيات، النماذج والممارسات: الفلسفة، العلوم الاجتماعية والترجمة

2- الفلسفة وتاريخ الزمن الحاضر

الهيئة الإدارية "سلسلة الأنوار"

رئيس التحرير	مدير التحرير	مدير المجلة
أ.د. مراد قواسمي	أ.د. عبد اللاوي عبد الله	أ.د. دراس شهرزاد

الهيئة العلمية

أ.د. العايدي عبد الكريم	أ.د. بن مزيان بن شرقي
أ.د. عبد اللاوي عبد الله	أ.د. بن عمر يزلي
أ.د. زمور زين الدين	أ.د. برياح مختار
أ.د. بغورة زاوي (الكويت)	د. بلحسن مباركة
أ.د. مولفي محمد	أ.د. عبد الاله عبد القادر
أ.د. براهيم أحمد	د. بلعاليا دومة ميلود
أ.د. بوعرفة عبد القادر	أ.د. دراس شهرزاد
أ.د. موسى عبد الله	أ.د. بوشيبة محمد

لجنة القراءة

د. بلحسن مباركة	أ.د. بن عمر يزلي
د. العربي ميلود	د. بوحمراث بلخير
د. بلعاليا دومة ميلود	د. قواسمي مراد
د. جميل نسيم	أ.د. بن مزيان بن شرقي
أ.د. سواريت بن عمر	أ.د. بوشيبة محمد
أ.د. ستيفان دواي	أ.د. عبد اللاوي عبد الله
د. سويح مهدي	أ.د. دراس شهرزاد

شروط النشر

تعريف المجلة:

سلسلة الأنوار مجلة علمية أكاديمية محكمة، تصدر عن مخبر : الأنساق، البنيات، النماذج والممارسات: الفلسفة، العلوم الاجتماعية والترجمة، بالتعاون مع مخبر الفلسفة وتاريخ الزمن الحاضر، ومدرسة الدكتوراه للعلوم الاجتماعية والإنسانية، تعني بالدراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية . وما يجاورها من العلوم، تم إنشاء المجلة سنة 2011، (رقم إيداع القانوني 2011/3328 (9789947917480)).

قواعد النشر:

- ترحب المجلة بمشاركة الأساتذة والباحثين من كل الجامعات الجزائرية والأجنبية وتقبل للنشر الدراسات والبحوث المتخصصة في القضايا الفلسفية والعلوم الاجتماعية والإنسانية والمعلوماتية والترجمة.
- أوليات مجلة سلسلة الأنوار نشر أعمال المخبر من الملتقيات الدولية والوطنية وكذا الأيام الدراسية.
- كما تهتم بإنشاء عددا خاصا في حالات لإستثنائية

شروط النشر:

- أن يتسم البحث بالأصالة النظرية والحداثة العلمية، ولم يسبق نشره.
- أن يتسم البحث بالتمهيش المتعارف عليه اسم شهرة المؤلف، الكتاب عنوان البحث، اسم المجلة، الطبعة المؤسسة التي يصدر عنها الرقم بالنسبة للمجلة السنة ص... الخ
- أن تخضع المقالات المقترحة للتحكيم العلمي قبل النشر وتحتفظ المجلة بحقها في إدخال التعديلات وإرجاعها لأصحابها لإجراء التصحيحات أو رفضها إذا كانت غير منسجمة مع المعايير المنهجية والتقنية.
- لا تردّ البحوث التي تتلقاها المجلة لأصحابها نشرت أو لم تنشر.

الفهرس

الصفحة	عنوان المقال	المؤلف (ة)	الرقم
09-01	الفلسفة كانشغال باليومي	أ.د.رباني الحاج	01
19-10	التقاطع المعرفي بين علم الكلام والتصوف	د.بلحمام نجاة	02
32-20	نحو ابستمولوجيا حوارية	د.داود خليفة	03
44-33	من القطيعة الإبيستيمولوجية إلى الإبيستيمولوجيا التطورية في العلوم	د.واضح عبد الحميد	04
59-45	العلوم المعاصرة بين واقع التشطي ورهان التواصل ميشال سير نموذجاً	د.بوغالم جمال	05
77-60	إشكالية تطبيق العلوم الطبيعية ومساءلة تطوير العلوم الإجتماعية في فلسفة " جون ديوي"	د.تيرس حبيبة	06
102-78	الإصغاء الفعال وأهميته في تحقيق الغايات الإنسانية لعملية التواصل	د.بن شدة مليكة د.محرزي مليكة	07
112-103	ابستمولوجيا الاتصال إشكاليات متولدة من رحم التنظير الفلسفي	د.سعيدات حاج عيسى د.آيت قاسي ذهبية	08
129-113	علوم الإعلام والاتصال والعلوم المجاورة	د.تواقي فاطمة الزهراء	09
147-130	دور اللغة في عملية التواصل والاتصال	د. درقام زهرة	10
152-148	Interférences culturelles et linguistiques au niveau de la traduction cinématographique	الباحث بن زيان إلياس	11

تظل علينا سلسلة الأنوار في هذا العدد الموسوم بـ "تقاطع العلوم والمعارف"

يتعلق السؤال اليوناني الذي يختص بفكرة "العلم الكلي" بالتساؤل عن "منهج كلي"، وهو ما اتخذته أعلام العلوم سابقا كروية شاملة للبحث عن الحقيقة، إما في صورة الطريق الرياضي في العصرين القديم والحديث [أفلاطون، ديكارت، ليبنتزوسبينوزا...]. أو الدرب التجريبي كما يوافق عليه أهل الدربة من دراية بكل شيء في العالم بدقائقه وتفصيله. غير أن الحاجة إلى منهج شامل وكلي صارت من باب العرف القديم والتقليد العتيق، نظرا لتواري مفهوم "الكلي" وحلول "الجزئي"، والتخصص بدبلا عنه. والمعنى أنه لم يعد من المجدي البحث عن منهج كلي، بل تواترت ظاهرة المناهج المختصة بتوالي التخصصات العلمية، ومع انتقال العلم من الوحدة إلى الكثرة، انتقلت المناهج للتعبير عن أهميتها بكثرة. هذه الأخيرة تقدم خدماتها كسواعد ضابطة للعلم، إلى درجة وجد هنري آدمز نفسه معها يعترف بأن "السديم هو قانون الطبيعة والنظام هو حلم الناس". فإن الأشياء تعرض على طبيعتها على سبيل الفوضى والانظام، بينما يحتاج الفكر البشري إلى صياغتها في قوانين وعرضها بطريقة ممنهجة كي "ترقى" إلى مصاف المعرفة العلمية، مصاف العلم باختصار. لهذا كثيرا يُختزل العلم بأنه هو المنهج عينه، بناء على الأهمية القصوى للكيفية التي تُعرض بها مضامينه، فقد تغير فحوى العلم من "مجرد معرفة جواهر الأشياء"، إلى "بحث التنظيم المنهجي للظواهر"، وهو ما يعني ميول الكفة لصالح "طريقة المعرفة" أكثر منها على موضوعاتها، ولعل هذا ما يوافق عليه كارل ياسبرس لدى قوله بأن "العلم هو المعرفة المنهجية التي يكون محتواها، بشكل ملزم، ثابتا وصالحا بصفة شمولية". هذا التصور الشاسع جدا هو ما أعطى الحق لمختلف العلوم بادعاء صلاحياتها بما هي ذات مناهج توافقها وبما هي شروط في تحقيق هذه العلمية، فالقانون صار علما والسياسة صارت علما وبحث الظواهر النفسية صار علما وكذلك بحث الظاهرة الاجتماعية وهو حال الترجمة والأنثروبولوجيا وغيرها... الأمر الذي جعل نوعا من السديم يسود، سديمٌ يتضمن عناصر مختلفة جدا ولكن دقيقة جدا. هذا ما يستدعي تعددا رهيبا للآليات والمناهج إلى درجة انقلب فيها السديم على نفسه وأخذت المناهج أهمية أكبر من اعتبار محتوى العلوم والمعارف وكشف الجواهر من حيث هي حقائق تختص بالظواهر وهو حال الانفلات المعاصر الذي عرفته الحقبة الراهنة من فوضى المناهج وراح يعبر عنه غادامير من جهته، بعبارات عدم التناسب بين مناهج العلم الطبيعي المنقولة آليا إلى ظواهر العلم الاجتماعي والإنساني، عبر استدعاء الفهم بوصفه فنا إنسانيا يحقق التعامل مع العلوم بأفضل سبل العلم الطبيعي لكونه (الفهم) انفتاحا على الأفق الإنساني والممكن العلمي، علاوة على النفور الكلي لفيراباند لما يسميه بفوضى المناهج، فيلإ أي مدى يمكن الحديث عن التوافق بين سديم العلوم والاستدعاء المكثف للمناهج؟ وما سبل التعايش العلوم ومناهجها؟.